بشائر القرآن

بالامام المهدى عليه السلام



بسم الله الرحمن الرحیم

بشائر القرآن بالامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)

کاتب:

جمعی از نویسندگان مجله حوزه

نشرت فی الطباعهٔ:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

بشائر القرآن بالامام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)

اشارة

بشائر القرآن بالامام المهدی

القرآن الکریم، کتاب الله الذی لا یأتیه الباطل من بین یدیه ولا من خلفه.فیه تبیان کل شیء، لا رطب ولا یابس إلا فی کتاب مبین، ما فرطنا فی الکتاب من شیء، وهو آخر الکتب السماویة، کما أن الإسلام آخر الأدیان.أتری القرآن یسکت عن هذا الحادث الجلل الذی یعتبر تبدلاً عظیماً فی الحیاة؟!القرآن الذی أخبر عنه غلبة الروم علی الفرس، وعن قیام دولة الیهود بالتعاون مع الدول الکبری.القرآن الذی أخبر عن یأجوج ومأجوج ومصیرهما فی المستقبل.القرآن الذی أخبر عن إمکانیة غزو الفضاء بقوله تعالی: (یا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان).أتری القرآن لا یخبر عن ظهور الإمام المهدی واستیلائه علی الحکم؟کلا، إن القرآن الحکیم أخبر عن الإمام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف) وقیام حکومته فی مواضع عدیدة وآیات متعددة.وهذه الآیات مؤولة بالإمام المهدی وظهوه کما صرح بذلک أئمة أهل البیت (علیهم السلام) الذین أنزل القرآن فی بیوتهم، وأهل البیت أدری بما فی البیت.وإلیک بعض تلک الآیات:الآیة الأولی: (ونرید أن نمن علی الذین استضعفوا فی الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثین، ونمکن لهم فی الأرض ونری فرعون وهامان وجنودهما منهم ما کانوا یحذرون).ونهج البلاغة ج۳ قال علی (علیه السلام): لتعطفن الدنیا علینا بعد شماسها عطف الضروس علی ولدها، وتلا (علیه السلام) ـ عقیب ذلک ـ قوله تعالی: (ونرید أن نمن علی الذین استضعفوا فی الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثین).قال ابن أبی الحدید فی شرحه: إن أصحابنا یقولون: إنه وعد بإمام یملک الأرض ویستولی علی الممالک.أقول: هذا الحدیث مروی بطرق عدیدة عن الإمام أمیر المؤمنین (علیه السلام)، ولعل الحدیث یحتاج إلی شیء من الشرح،: (لتعطفن) یُقال: عطفت الناقة علی ولدها أی حنت علیه ودر لبنها، (شماسها) یُقال: شمس الفرس یشمس: أی استعصی علی راکبه ومنع ظهره من الرکوب، (الضروس): الناقة السیئة الخلق، تعض حالبها.ومعنی کلامه (علیه السلام): إن الدنیا تقبل علی أهل البیت (علیهم السلام) بعد الجفاء الطویل والمکاره الکثیرة، والمقصود: قیام حکومته أهل البیت وانتصاراتهم علی أعدائهم، وتذلل جمیع الصعوبات التی وقفت حجر عثرة فی طریق نهضتهم المقدسة، وتسهل لهم الدنیا لهم صعوبتها، وتحلو بعد مرارتها، وتخضع بعد تمردها، وتنقاد بعد عصیانها.وعن الإمام أمیر المؤمنین (علیه السلام) قال: المستضعفون فی الأرض، المذکورن فی الکتاب، الذین یجعلهم الله أئمة: نحن أهل البیت، یبعث الله مهدیهم فیعزهم ویذل عدوهم.لقد سبقت هذه الآیة الشریفة آیة تتحدث عن فرعون وجرائمه– فقال عز وجل: (ونرید أن نمن علی الذین استضعفوا فی الأرض). فالمعنی الظاهری هو أن الله یعید لبنی اسرائیل عزهم وکرامتهم ویهلک فرعون وزیره هامان وجنودهما.ولکن تأویل الآیة ـ أی معناها الخفی غیر المعنی الواضح الجلی ـ هو أن المقصود من المستضعفین فی هذه الآیة: هو آل محمد (علیهم السلام) فقد استضعفهم الناس وظلموهم وقتلوهم وشردوهم وصنعوا بهم ما صنعوا، وقد قال لهم رسول الله (صلی الله علیه وآله): (أنتم المستضعفون بعدی)، وهذا ماحدث فعلا فإن آل محمد (علیهم السلام) استضعفهم الناس من یوم فارق رسول الله (صلی الله علیه وآله) هذه الحیاة، ولو راجعت کتاب (مقاتل الطالبیین) وغیره من الکتب لوجدت –هناک– أنواع المصائب والمآسی والنوائب التی انصبت علی آل رسول الله (صلی الله علیه وآله)، لأن أصحاب السلطة والقدرة استضعفوا هذه الذریة الطاهرة فصنعوا بهم ما شاءت نفوسهم الممتلئة بالحقد والجبروت، حتی وصل الأمر إلی أن الناس کانوا یهدون رؤوس آل محمد إلی الحکام تقرباً إلیهم وتفریحاً لقلوبهم، کما فعل ذلک جعفر البرمکی وغیره، وأی استضعاف أشد من هذا؟!.ولکن الله تعالی قد تعلقت إرادته أن یتفضل علی هذه الذریة الطاهرة المظلومة –عبر التاریخ– وعلی أتباعهم وشیعتهم المضطهدین الذین کانوا ولا یزالون یعیشون تحت الضغط والکبت

والذل والهوان، المحرومين من أبسط حقوق البشر، الذين سلبتهم السلطات كل حرية وكل كرامة، أن يتفضل عليهم بحكومة تشمل الكرة الأرضية ومن عليها وما عليها.حكومة حدودها القطبان المنجمدان الشمالی والجنوبی، وجميع المحيطات المترامية الأطراف، وهی الحكومة الوحيدة التی تحكم الأرض ومن عليها، بلا مزاحم أو منافس، وتكون لهم السلطة التامة والقدرة الكاملة.عن هذه الآية يمكن أن نقول: من الممكن أن يستفاد هذا التأويل من نفس ظاهر الآية، ومن قوله تعالی: (ونريد أن نمن) بلفظ المستقبل، لأن نزول الآية كان بعد آلاف السنين من عصر موسی (عليه السلام) وفرعون، وكان من الممكن أن يقول سبحانه: وأردنا أن نمن. أو: مننا علی الذی استضعفوا. كما قال فی مكان آخر، بل فی أمكنة أخری: (لقد من الله علی المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً).(كذلک كنتم من قبل فمن الله عليكم).(ولقد مننا عليک مرة أخری).(ولقد مننا علی موسی وهارون).ذكر الله تعالی هذه الآيات بلفظ الماضی، وهنا ذكرها بلفظ المستقبل فقال: ونريد أن نمن.وهكذا قوله تعالی: (ونری فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) فإنه تعالی لم يقل: وأرينا فرعون وهامان.وهكذا قوله سبحانه: (نريد) و(نجعلهم) و(نجعلهم) أيضاً، و(نمكن) و (نری) حيث جاءت جميع هذه الألفاظ الستة بصيغة المستقبل لا الماضی.ولعل قائلاً يقول: إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا قد هلكوا قبل نزول الآية بآلاف السنين، فكيف يمكن تأويل الآية إلی المستقبل؟الجواب: لقد صار اسم (فرعون) رمزاً لكل سلطان متجبر جائرٍ يتجاوز فی ظلمه، فلكل عصر فرعون، ولكل أمة فراعنة.وقد روی عن الإمام محمد الباقر جعفر الصادق (عليهما السلام) -فی تأويل هذه الآية- أن المراد من: (فرعون وهامان) -فی هذه الآية- هما رجلان من جبابرة قريش، يحييهما الله تعالی عند ظهور الإمام المهدی (عليه السلام)- فی آخر الزمان - فينتقم منهما بما أسلفا.(وجنودهما) أتباع الرجلين، الذين تعاونوا معهما، وساروا علی خطهما، وأحيوا ذكرهما.الآية الثانية: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم فی الأرض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذی ارتضی لهم، وليبدلهم من بعد خوفهم أمناً يعبدوننی لا يشركون بی شيئاً، ومن كفر بعد ذلک فأولئک هم الفاسقون).هذه الآية من جملة الآيات المؤولة بالإمام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشريف)، ومعنی الآية -علی الظاهر-: أن الله تعالی وعد المؤمنين من هذه الأمة، الصالحين بأن يجعلهم يخلفون من قبلهم، أی يجعلهم مكان من كان قبلهم فی الأرض، ومن الطبيعی أن البشر لا يعيش إلا فی الأرض أی فی الكرة الأرضية براً وبحراً، أی يورثهم الله أرض الكفار من العرب والعجم، ويجعلهم الله تعالی يتصرفون فی الأرض ويحكمون فيها كما استخلف الله تعالی بعض أوليائه من قبل، وأعطاهم السلطة والإمكانيات والقدرة فی تطبيق دين الله الذی ارتضاه لهم، وتتبدل حالة خوفهم إلی حالة الأمن والأمان، لا يخافون أحداً إلا الله، ولا يقدر عليهم أحد من أصحاب القدرة والسلطة، يعبدون الله تعالی بلا خوف ولا تقية من أحد، ويتجاهرون بالحق بكل وضوح.وخلاصة البحث: أن الله تعالی وعد المؤمنين الصالحين من هذه الأمة بمجتمع طاهر من كل رجس، وحياة طيبة مقدسة فاضلة، هذا هو المعنی الظاهری للآية الكريمة.إن هذا الوعد الإلهی -المؤكد بلام القسم ثلاث مرات؟ وبنون التأكيد ثلاث مرات أيضاً- لم يتحقق إلی يومنا هذا، ومتی كان المؤمنون الصالحون يتمكنون من الحكم علی الناس وتطبيق الإسلام بكل حرية، وبلا خوف من أحد؟!.ومن هم المؤمنون الذين عملوا الصالحات الذين وعدهم الله تعالی بهذا الوعد العظيم؟!.ولو راجعت تاريخ الإسلام والمسلمين منذ طلوع فجر الإسلام إلی يومنا هذا لعلمت علم اليقين أن وعد الله تعالی لم يتحقق خلال ألف وأربعمائة سنة.إننی لا أظن أن مسلماً منصفاً يقبل ضميره بأن يكون المقصود من الذين آمنوا وعملوا الصالحات هم الأمويون، أو العباسيون، لأن التاريخ المتفق عليه بين المسلمين -بل وغير المسلمين- يشهد بأن الأمويين والعباسيين ارتكبوا أعظم الجرائم، وأراقوا دماء أولياء الله، وهتكوا حرمات الله، وكانت قصورهم مليئة بأنواع الفجور والمنكرات.وبعد هذا... متی تمكن دين الله ـ الذی ارتضاه لعباده ـ فی الأرض؟حتی يتحقق قوله تعالی: (وليمكنن لهم دينهم الذی ارتضی لهم).إن الدين الإسلامی كان ولا يزال مهجوراً ضعيفاً يحاربه كل من يستطيع محاربته، إذهب إلی بلاد الصين أو الإتحاد السوفيتی أو بعض البلاد الإفريقية والأوربية حتی تعرف الخوف المستولی علی البقية الباقية من المسلمين، والاضطهاد الذی شملهم من جميع جوانب حياتهم، وفی بعض البلاد اللادينية يتعبر اقتناء القرآن أعظم جريمة يستحق الإنسان عليها أعظم العقوبات وأشد أنواع التعذيب، ولا تسأل عن عشرات الملايين

من المسلمین الذی قتلوا لأنهم مسلمون وهذا ذنبهم الوحید، ففی بلاد الصین والإتحاد السوفیاتی، ویوغوسلافیا أقیمت المذابح والمجازر الرهیبة وسالت دماء المسلمین، وحتی الیوم یعانی المسلمون فی الفیلیبین أنواع الضغط والکبت والحرمان، وفی فیتنام لا یعلم أحد إلا الله عدد المسلمین الذین قتلهم الشیوعیون، ولا تسأل عن عشرات الآلاف من المساجد التی انقلبت إلی اصطبلات ومخازن ومسارح وکنائس، فمتی تحقق وعدُ الله؟!.من الممکن أن یقول القائل: بأن الإسلام تمکن فی الجزیرة العربیة وبلاد الشرق الأوسط من البلاد وخاصة فی عهد الفتوحات الإسلامیة.نجیب علی هذا السؤال بما یلی:نحن لا ننکر ذلک، فالإسلام کان یحکم علی المدینة المنورة فی عهد رسول الله (صلی الله علیه وآله) إذن فما معنی هذا الوعد الألهی الذی یقول: (وعد الله الذین آمنوا منکم وعملوا الصالحات) إلی آخر الآیة؟.إن معنی هذا الوعد أن الإسلام یحکم علی الأرض أی علی الکرة الأرضیة، والمسلمون یقیمون الطقوس والشعائر الدینیة بلا خوف ولا تقیة، وأن جمیع المناطق المعمورة والمسکونة یسودها الإسلام فقط ولا غیره، وهذا لم یتحقق إلی هذا الیوم.إن أئمة أهل البیت (علیهم السلام) ذکروا فی تأویل هذه الآیة الکریمة أن الوعد الإلهی یتحقق عند ظهور الإمام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)، والأحادیث تصرح بأن هذه الآیة ستنطبق علی عصر الإمام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف)، وإلیک بعض تلک الأحادیث:فی تفسیر مجمع البیان للطبرسی وتفسیر العیاشی وغیرهما عن الإمام علی ابن الحسن (علیه السلام) أنه قرأ الآیة وقال: هم والله شیعتنا أهل البیت، یفعل الله ذلک بهم علی ید رجل منا، وهو مهدی هذه الأمة، وهو الذی قال رسول الله (صلی الله علیه وآله): لو لم یبق من الدنیا إلا یوم واحد لطول الله ذلک الیوم حتی یلی رجل من عترتی، اسمه اسمی، یملأ الأرض عدلاً وقسطاً کما ملأت ظلماً وجوراً.وروی نفس هذه الکلام عن الإمامین الباقر والصادق (علیهما السلام).ثم قال الطبرسی: فعلی هذا یکون المراد بالذین آمنوا وعملوا الصالحات: النبی وأهل بیته (علیهم السلام) وتضمنت الآیة البشارة لهم بالإستخلاف، والتمکن فی البلاد، وارتفاع الخوف عنهم عند قیام المهدی (عجل الله تعالی فرجه الشریف).وأضاف قائلاً: وعلی هذا إجماع العترة الطاهرة، وإجماعهم حجة، لقول النبی (صلی الله علیه وآله): (إنی تارک فیکم الثقلین، کتاب الله وعترتی أهل بیتی، لن یفترقا حتی یردا علی الحوض)، وأیضاً فإن التمکن فی الأرض علی الإطلاق لم یتفق فیما مضی، فهو منتظر، لأن الله (عز اسمه) لا یخلف وعده.الآیة الثالثة: (ولقد کتبنا فی الزبور من بعد الذکر أن الأرض یرثها عبادی الصالحون). إن کان المفسرون قد اختلفوا فی معنی الزبور، ومعنی الذکر فی هذه الآیة، فلیس الإختلاف جوهریاً، سواء کان المقصود من الزبور –هنا– هو الکتاب السماوی المنزل علی النبی الله داود (علیه السلام)، أو کان المقصود من الزبور هو جنس ما أنزل الله علی الأنبیاء من الکتب، وسواءاً کان المقصود من الذکر فی هذه الآیة التوراة أو القرآن أو اللوح المحفوظ، –فالمعنی علی حد قول المفسرین–: ولقد کتبنا فی الکتاب التی أنزلناها علی الأنبیاء أو فی الزبور نزل علی داود (علیه السلام) من بعد کتابه فی الذکر –أی فی أم الکتاب الذی فی السماء وهو اللوح المحفوظ أو التوراة أو القرآن–: أن الأرض یرثها عبادی الصالحون.وقد روی الطبرسی وغیره فی تفسیر الآیة عن الإمام أبی جعفر محمد بن علی الباقر (علیه السلام) أنه قال: هم أصحاب المهدی (علیه السلام) فی آخر الزمان.إن الموضوع الذی کتبه الله تعالی فی الزبور –بجمیع معانیه– وفی الذکر ینبغی أن یکون موضوعاً له غایة الأهمیة، وخاصة بعد الإنتباه إلی کلمة (لقد) و (أن) المستعملة للتحقیق والتأکید، فإن کان المفسرون ذکروا أن المقصود من (الأرض) فی هذه الآیة أرض الجنة لیکون المعنی: أن عباد الله الصالحین یرثون أرض الجنة، أو المقصود هی الأرض ترثها الأمة الإسلامیة بالفتوحات فهذا معنی التنزیل.وأما التأویل –وقد ذکرنا معناه– فیکون المعنی أن عباد الله الصالحین یحکمون الأرض کلها، وقد روی الشیخ الطوسی (علیه الرحمة) فی التبیان فی تفسیر الآیة عن الإمام الباقر (علیه السلام): أن ذلک وعد الله للمؤمنین بأنهم یرثون جمیع الأرض.وهذه الآیة تشبه الآیة السابقة من حیث المعنی، حیث یقول تعالی: (لیستخلفنهم فی الأرض) وما أجمل التعبیر بالإرث والإستخلاف فی هاتین الآیتین، فالإرث انتقال المال من المیت إلی الحی، والإستخلاف جعل هذا مکان ذاک عوضاً منه وبدلاً عنه.الآیة الرابعة: (هو الذی أرسل رسوله بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین کله ولو کره المشرکون).لقد تکررت هذه الآیة فی القرآن ثلاث مرات، مما یدل علی أهمیة الموضوع.ولقد تکرر منا الکلام حول التنزیل والتأویل، وهذه الآیة أیضاً لها

تنزيل وتأويل، فالتفسير أو التنزيل للآية: أن الله تعالى أرسل رسوله محمداً (بالهدى) من التوحيد وإخلاص العبادة، (دين الحق) وهو دين الإسلام (ليظهره) الظهور –هنا–: العلو بالغلبة بكل وضوح، قال تعالى: (كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا إلا ولا ذمة) أى يغلبوكم ويظفروا بكم.فمعنى: (ليظهره على الدين كله) أى يعلو ويغلب دين الحق على جميع الأديان، فإن كان هذا الكلام قد تحقق وكانت الإرادة الإلهية قد تنجزت فالمعنى أن الله تعالى قد أدحض وزيف جميع الأديان الباطلة والملل والشرائع المنحرفة، زيفها بالقرآن وبالإسلام، وبعبارة أوضح إن الإسلام قد أبطل ونسخ جميع الأديان، ورد على كل مُلحد أو زنديق وعلى كل من يعبد شيئاً غير الله.أما إذا أردنا أن نتحدث عن الآية عددهم أقل من ربع سكان الأرض، فإن هذا الهدف الإلهى لم يتحقق بعد، فالمسلمون عددهم أقل من ربع سكان الأرض، والبلاد الإسلامية تحكمها قوانين غير إسلامية، والأديان الباطلة تنبض بالحياة والنشاط، وتتمتع بالحرية، بل تجد المسلمين فى بعض البلاد أقلية مستضعفة لا تملك لنفسها نفعاً ولا ضراً، إذا فأين غلبة الحق على الباطل، وأين قوله تعالى: (ليظهره على الدين كله) وفى أى تحقق هذا المعنى؟.إن أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ذكروا فى تأويل الآية أنها تتعلق بعصر الإمام المهدى (عليه السلام) وظهوره.وأما الأحاديث الواردة فى تأويل الآية فإليك بعضها:فى كتاب مجمع البيان –فى تفسير الآية– عن عباية أنه سمع أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) أظهر ذلك بعد؟ قالوا: نعم. قال (عليه السلام): كلا، فو الذى نفسى بيده حتى لا تبقى قرية إلا وينادى فيها بشهادة أن لا إله إلا الله بكرة وعشياً. وفى تفسير البرهان: فلا، والذى نفسى بيده حتى لا تبقى قرية إلا ونودى فيها: بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله بكرة وعشياً.وفى تفسير البرهان ـ أيضاً ـ عن ابن عباس فى قوله (عز وجل): (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال: لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودى ولا نصرانى ولا صاحب ملة إلا صار إلا الإسلام، حتى تأمن الشاة والذئب والبقرة والأسد، والإنسان والحية، حتى لا تقرض فارة جرباً وحتى توضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير، وهو قوله تعالى: (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) وذلك يكون عند قيام القائم (عليه السلام).وفى تفسير البرهان عن كتاب الكافى عن أبى الفضيل عن الإمام أبى الحسن الكاظم (عليه السلام) قلت: (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله)؟ قال (عليه السلام): هو أمر الله رسوله بالولاية والوصية، والولاية: هى دين الحق. قلت: ·ليظهره على الدين كله)؟ قال(عليه السلام): يظهره على جميع الأديان عند قيام القائم (عليه السلام).وروى القندوزى الحنفى فى كتابه (ينابيع المودة) والمجلسى (رضوان الله عليه) فى كتابه (بحار الأنوار) عن الإمام الصادق (عليه السلام) فى تفسير الآية حديثاً، أما ما ذكره القندوزى فهو كما يلى:قال (عليه السلام): والله ما يجىء تأويلها حتى يخرج القائم المهدى (عليه السلام) فإذا خرج لم يبق مشرك إلا كره خروجه، ولا يبقى كافر إلا قُتل.. إلى آخر الحديث.وأما ما ذكره المجلسى: فعن أبى بصير قال: سألت أبا عبد الله الصادق (عليه السلام) عن قوله تعالى فى كتابه: (هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) فقال (عليه السلام): والله ما أُنزل تأويلها بعدُ. قلت: جعلت فداك ومتى ينزل؟ قال: حتى يقوم القائم إن شاء الله فإذا خرج لم يبق مشرك.. إلى آخر الحديث.إن الآيات المأولة بالإمام المهدى –حسب ما ورد فى الأحاديث– كثيرة جداً وقد جمع بعضها العلامة المعاصر السيد صادق الشيرازى فى كتاب سماه: (المهدى فى القرآن) فإنه ذكر (۱۰۶) من الآيات المأولة بالإمام المهدى (عليه السلام) وقد نقلها عن مصادر أهل السنة فقط، ولو أردنا استعراض تلك الآيات والأحاديث الواردة فى تأويلها لطال بنا الكلام، وفى هذا المقدار كفاية إن شاء الله.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فى سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علىّ بنُ موسَى الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فى تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ

الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذي" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذي قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبيّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام عليّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، في سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّي الحاسوبيّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شتّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثَّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلى التَّحَرِّي الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة في الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التي يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – في آكناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – في أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانٍ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتي "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض في القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخريّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين في الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَةِ

المكتب الرّئيسيّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائي/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفِّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.


مركز القائمية اصفهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹